رفض المماليك استخدام وسائل الحرب الحديثة في عهدهم  
مثل البنادق والتي كانت ثورة عسكريّة في حينها  
وذلك لكي يظلّ للفارس عظمته في المجتمع  
فإذا انتشرت البنادق فسيتساوي الفرسان مع المشاة  
ولذا رفضوا إدخالها لنظامهم العسكري  
وكان نتيجة ذلك انهزامهم علي أيدي العثمانيين  
-------  
ثمّ رفض الإنكشاريّون وهم صفوة الجيش العثماني تطوير الجيش  
لكي يظلّ جنود الإنكشاريّة  
علي عظمتهم المعهودة في الذهنيّة الاجتماعيّة  
فكان نتيجة ذلك سقوط الخلافة العثمانيّة  
بعد 400 عام من انتصارهم علي المماليك  
------  
رفض عبد الناصر الانسحاب من اليمن معللا ذلك بأنّ  
آور برستيج هيضيع  
هكذا بالنصّ كما روي الفريق مرتجي قائد قوّاتنا في اليمن  
فكان نتيجة ذلك هزيمتنا في حرب 67  
-------  
رفض السادات المناورة بالقوّات بعد حادث الثغرة  
قال لقادته الذين اقترحوا المناورة بالقوّات  
لا أريد سماع كلمة انسحاب منكم  
قالوا له هذا ليس انسحابا - هذه مناورة بالقوّات  
المهمّ أنّه رفض نهائيّا القيام بذلك  
خوفا من أن يلحقه عار مثل عار 56 أو 67  
حيث انسحبت قوّاتنا وبقيت هذه الذكري في نفوس الجنود  
فتفاقمت مشكلة الثغرة  
وهي ما قلبت كلّ الموازين في حرب 1973  
--------  
وهنا يظهر أنّ أهمّ ما يهمّ العساكر  
هو مظهرهم ووضعهم الاجتماعي  
ولتذهب المصلحة العامّة  
والحفاظ علي المجتمع فيما بعد  
إلي الجحيم